



الوحدة الثانية

مجال الزخرفة

الموضوع الأول:

تجريد وحدة زخرفية نباتية.

الموضوع الثاني:

التوريق في الزخارف الإسلامية.

رابط الدرس الرقمي



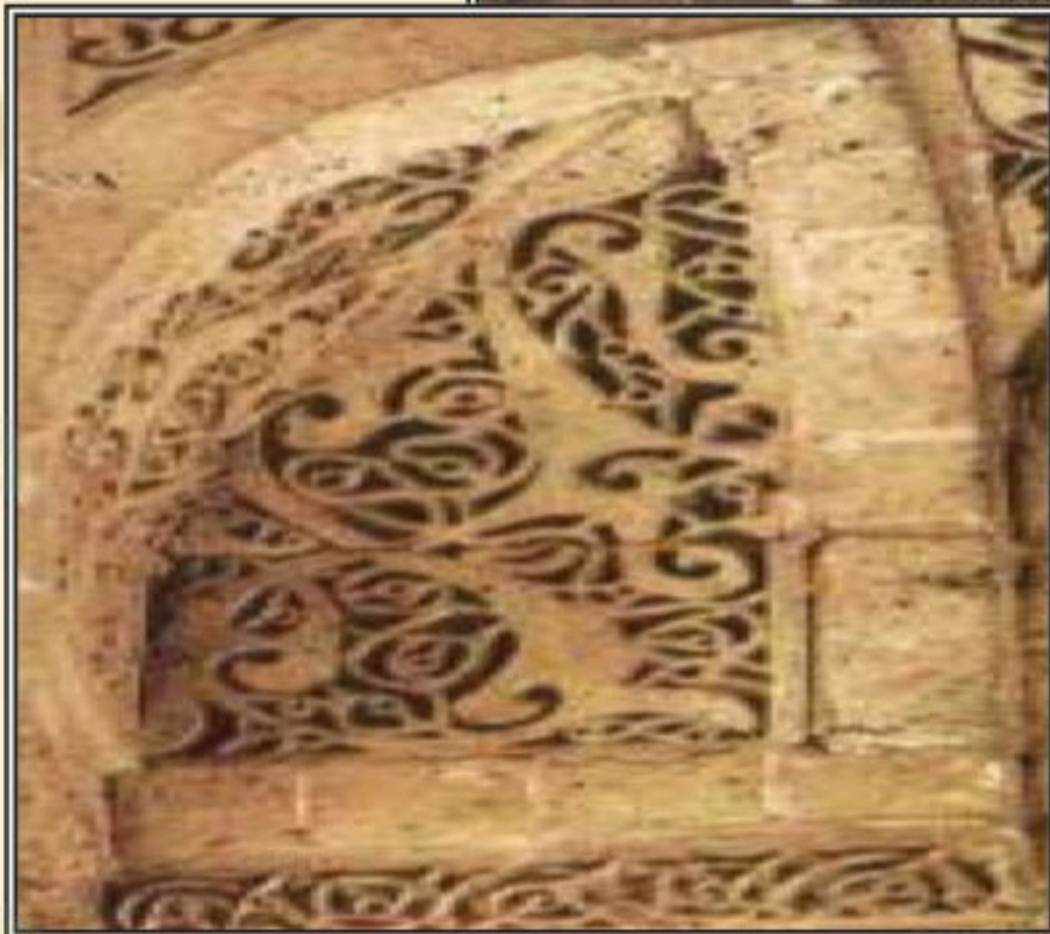
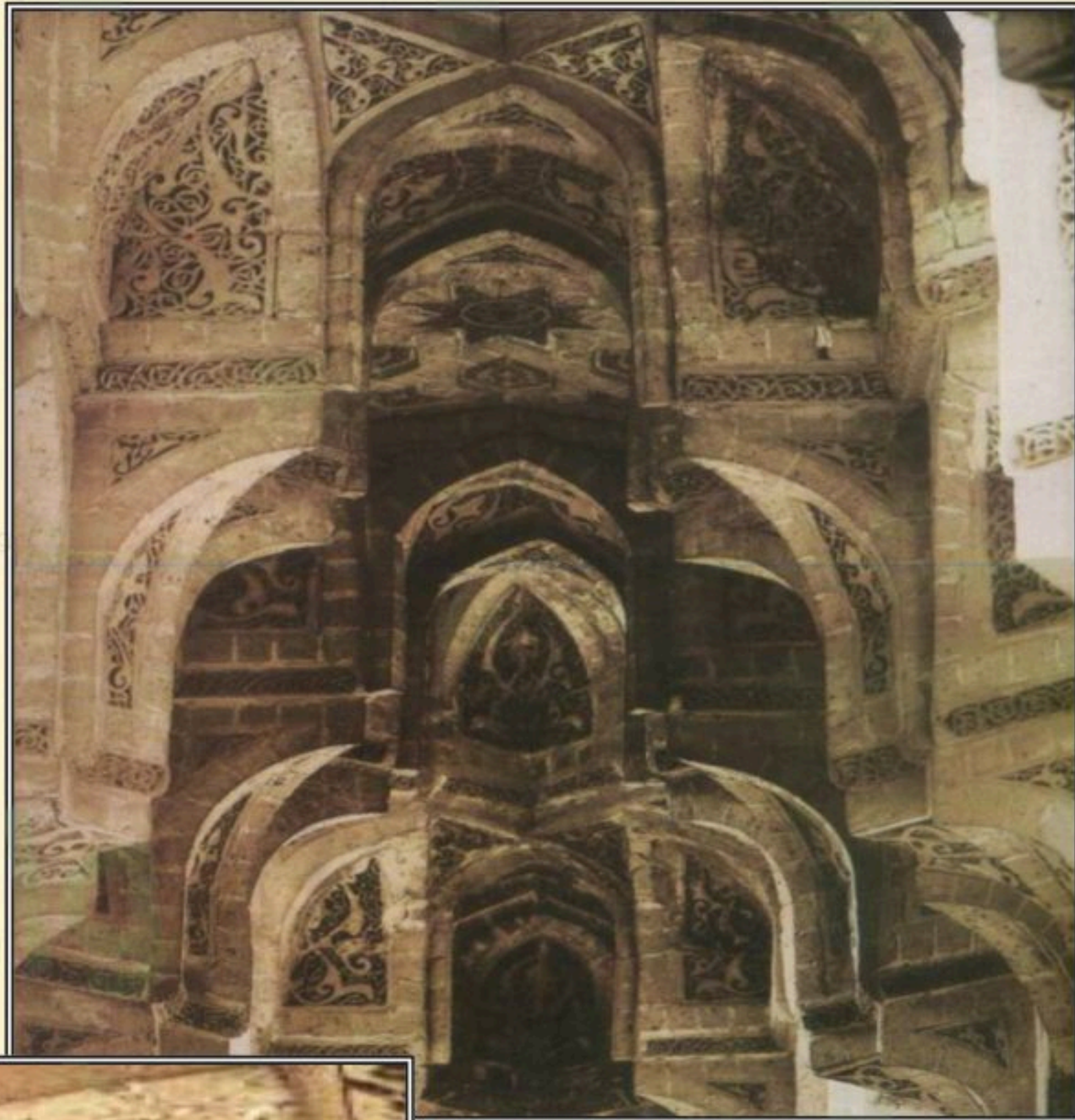
www.ien.edu.sa



إن من أبرز العناصر الزخرفية التي تميز بها فن الزخرفة الإسلامية العناصر النباتية فهي مصدر إلهام للفنان المسلم وبعد استخدام هذه العناصر من أوضح المظاهر التي تؤكد على ابتعاد الفنان المسلم عن محاكاة الطبيعة فهي عبارة عن عناصر مجردة استخدمت بشكل أقرب إلى العنصر الطبيعي في بداية الأمر، ثم اتجه الفنان المسلم إلى تجريد العنصر، واختصار الكثير من التفاصيل فلا يكاد يتبين منها إلا الخطوط منحنية أو ملتفة ولقد بدأت تظهر شخصية الزخارف المجردة منذ القرن التاسع الميلادي في العصر العباسي وخاصة في مدينة سامراء ووصل ازدهارها في القرن الثالث عشر الميلادي في العصر المملوكي.

مفهوم التجريد

إن التجريد يعني الابتعاد عن النقل الحرفي ورفض المحاكاة من عناصر الطبيعة، وتميز الطراز العباسي بابتكار أشكال جديدة ذات مظهر زخرفي رائع فمن الخصائص المميزة للزخرفة في العصر العباسي العناية بابتكار العناصر الزخرفية وتنوع عمق الحفر في الحشوات الخشبية وكذلك تميز بالبعد عن محاكاة الطبيعة وتحول الوحدات النباتية إلى شكل تجريدي غير مطابق للواقع من خلال استخدام أوراق نباتية دائرية وأشكال متنوعة من المراوح النخيلية ويظهر تغير في شكل الوحدات قليلة البروز حيث استخدم فيها النحت المائل بحيث تتقابل حوافها ببعضها بعضاً في شكل زوايا منفرجة، شكل (٣٤).



شكل (٣٤) بغداد القصر العباسي. موقع



شكل (٣٥) صحن من الخزف العصر العباسي القرن ٩ - ١٠ م.

نشاط (١)



أ - بالرجوع إلى النموذجين الشكل (٣٤) والشكل (٣٥) تأمل واكتب محتواهما من حيث الزخارف المستخدمة بها .

زخارف نباتية.

ب - اذكر ما هو مفهوم التجريد في الزخرفة الإسلامية .

هو الابتعاد عن النقل الحرفي ورفض المحاكاة من عناصر الطبيعة.

نشاط (٢)



تأمل هذه المجموعة من الصور الآتية واذكر ما الصور المستمدة من الطبيعة وما الصور المجردة عن الطبيعة

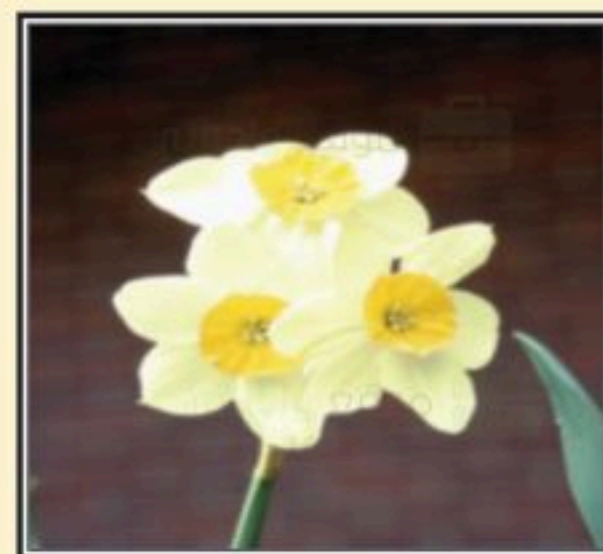
ودونها في الجدول الآتي :



شكل (٣٨)



شكل (٣٧)



شكل (٣٦)



شكل (٤٠)



شكل (٣٩)



شكل (٤١)

الأشكال المجردة عن الطبيعة	الأشكال الطبيعية
الشكل (٣٧)	الشكل (٣٦)
الشكل (٣٩)	الشكل (٣٨)
الشكل (٤١)	الشكل (٤٠)

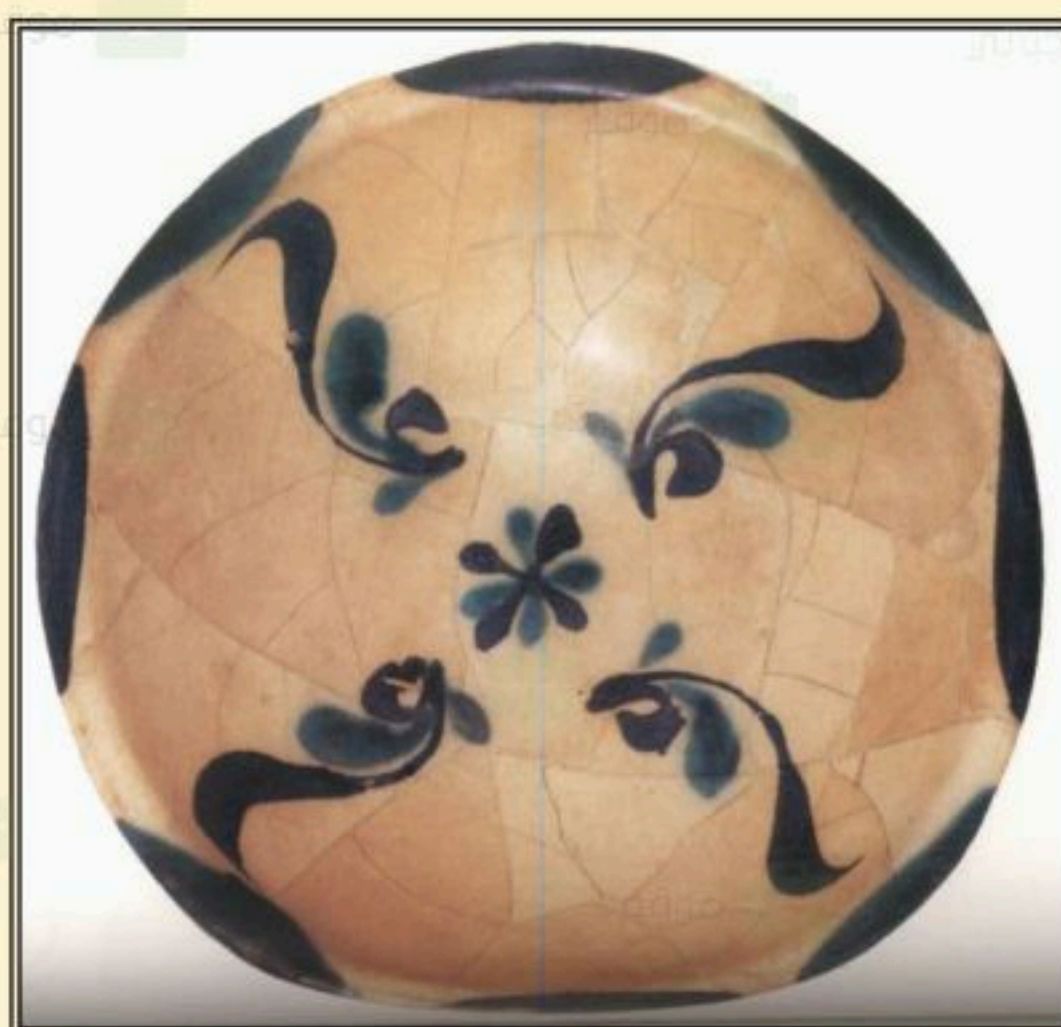


انظر إلى هذين النموذجين للصور الزخرفية المجردة في الفن الزخرفي الإسلامي واذكر أيهما أفضل من حيث الإتيان، ولماذا؟

الشكل (٤٣) هو الأفضل.
لأنها عبارة عن ورقة نبات محورة ومجردة من التفاصيل.



شكل (٤٢)



شكل (٤٣)



لاحظ مجموعة من الزهور والنباتات في الطبيعة من حولنا التي استمد منها الفنان المسلم عناصره الزخرفية بعد أن قام

بتجريدتها عن الطبيعة.

أ - هل يمكنك تجريدتها بشكل زخرفي نباتي؟ حاول عمل ذلك في المساحة المعطاة أسفل.

نعم، فالوحدتين هنا يتسموا بالتجريد الواضح والزخرفة المبسطة للأشكال النباتية.

ب - ابحث في الشبكة العنكبوتية عن بعض الزخارف النباتية المجردة واعرض المحتوى وناقشه مع معلمك وزملائك.



شكل (٤٥)



شكل (٤٤)



(ب)



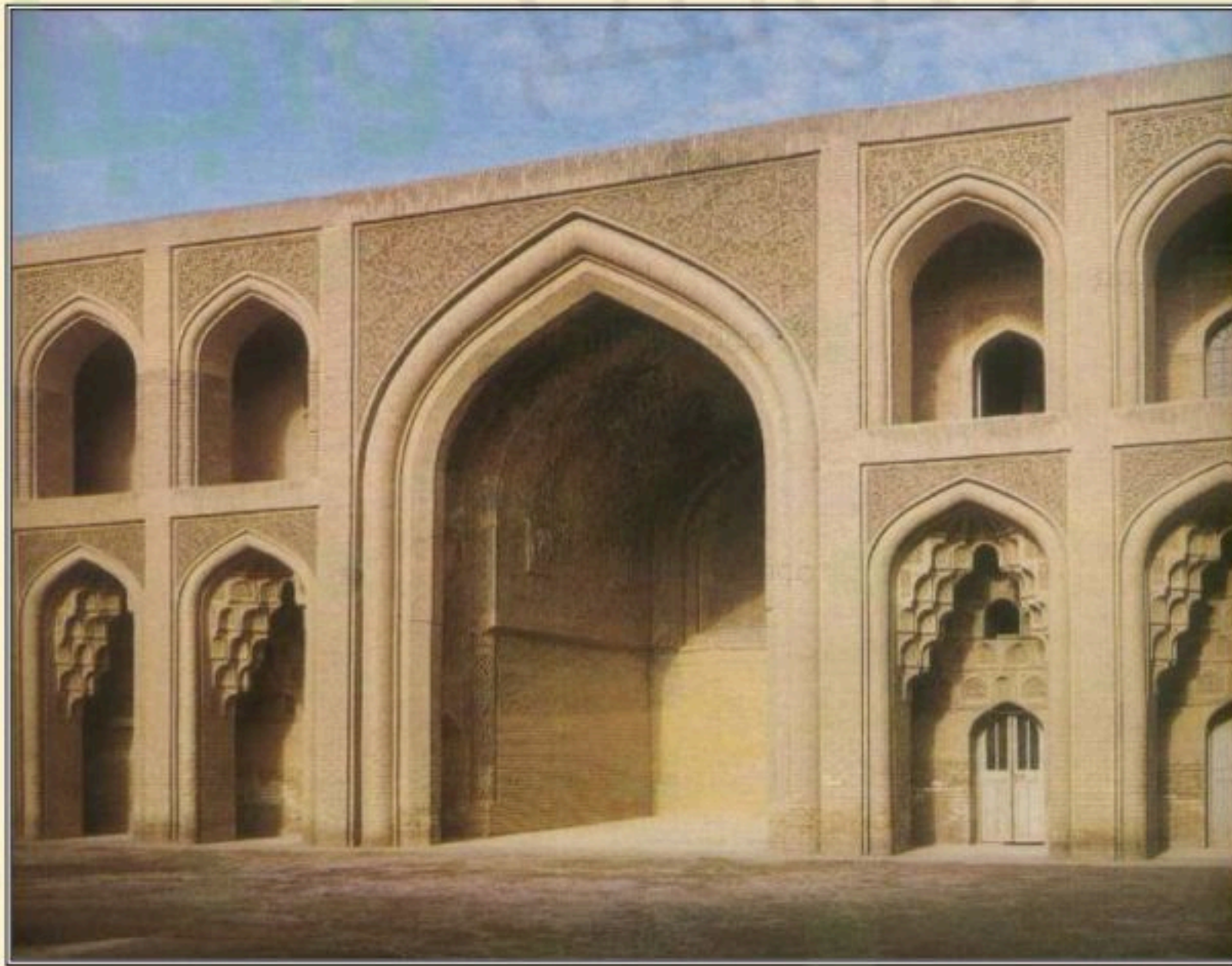
(أ)

نشاط (٥)



تأمل هذه الصورة في الشكل (٤٦) وهي تمثل جزءاً من جدار القصر العباسي في بغداد وهو مزخرف بوحدات زخرفية جميلة وبأشكال بسيطة، تحدث عنها وصف القيم الجمالية والفنية بها .

يتميز جدار القصر العباسي بجمال تصميمه وتناسق عناصره، حيث تتكرر الأقواس والوحدات الزخرفية بشكل منتظم ومتوازن. كما تظهر فيه الدقة في البناء، والتناسب بين الفتحات الكبيرة والصغيرة، واستخدام الأشكال الهندسية البسيطة بطريقة فنية جميلة. ويمنح التكرار والتماثل الجدار إحساساً بالوحدة والانسجام، مما يعكس روعة الفن والعمارة الإسلامية.



شكل (٤٦)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



لقد أخذ التجريد في الفن الإسلامي أبعاد جمالية عميقة وأصبح مسارًا واضحًا انعكست من خلاله أفكارًا وقيم احتواها الإسلام وأكد عليها كما أصبح هذا الأسلوب سمة معبرة عن الشخصية الإسلامية وبعد التجريد في الفن الإسلامي نوعًا من التعبير الذي لا يسعى إلى التصوير المباشر للأشياء وإنما يتمثل في محاولة التعمق فيما خلف الظواهر الشكلية لطرح أفكار جديدة.

ولقد أكد الفن الإسلامي على التجريد فحول الطبيعة إلى مجردات واخترع بالرياضة الذهنية القوانين الهندسية التي تعد منطلقًا لفهم التجريدات الهندسية الإسلامية التي تكتسي بها المنابر والمقاعد والمصاحف والحليات الخشبية في الأبواب وغيرها من المنتجات في الفنون الإسلامية.

التوريق:

يعد التوريق من أشهر الأساليب الزخرفية الإسلامية ويتكون من زخارف مشككة من أوراق النباتات، ويعتمد التوريق الزخرفي على شكل الأوراق النباتية، بالإضافة إلى البراعم والأوراق المتفرعة والمتصلة.

نشاط (١)



أ - لاحظ الصور الآتية وتحدث عن أهمية التجريد في الفن الإسلامي .

أصبح هذا الأسلوب سمة معبرة عن الشخصية الإسلامية، ويعد التجريد في الفن الإسلامي نوعاً من التعبير الذي لا يسعى إلى التصوير المباشر للأشياء وإنما يتمثل في محاولة التعمق فيما خلف الظواهر الشكلية لطرح أفكار جديدة.

ب - صف القيم الفنية والجمالية للتجريد في الفن الإسلامي .

يتكون جوهر الفن الإسلامي من أنساق علائقية تؤدي للانسجام والاكتمال. ومنطلق الفنان المسلم لتحقيق ذلك إخضاع الخطوط والأشكال لتنظيم هندسي ورياضي ومنطق داخلي يطبعه التوازن والتداخل والتوالي، والتكرار والانعطاف والانتظام والتشابك، والتناسق، والتناسب بين الأشكال وارتباطها في بنيتها ببعضها البعض.



شكل (٤٨)



شكل (٤٧)



شكل (٤٩)



شكل (٥١)



شكل (٥٠)



شكل (٥٢)

نشاط (٢)



ظهر في الزخارف الإسلامية فكر الحضارة الإسلامية من خلال بعدها عن مضاهاة خلق الله وذلك بتجريد العناصر الطبيعية من النباتات والأزهار وصياغتها بشكل جديد يتصف في الوحدات الزخرفية الإسلامية.

أ - تأمل الوحدات الزخرفية التي أمامك ، هل هي وحدات زخرفية مجردة عن الشكل الطبيعي للنباتات؟
نعم هي وحدات زخرفية مجردة عن الشكل الطبيعي للنباتات.

ب - هل يمكنك إضافة بعض التأثيرات والملامس بالأقلام الملونة في هذه الوحدات لإعطائها شكلاً جمالياً

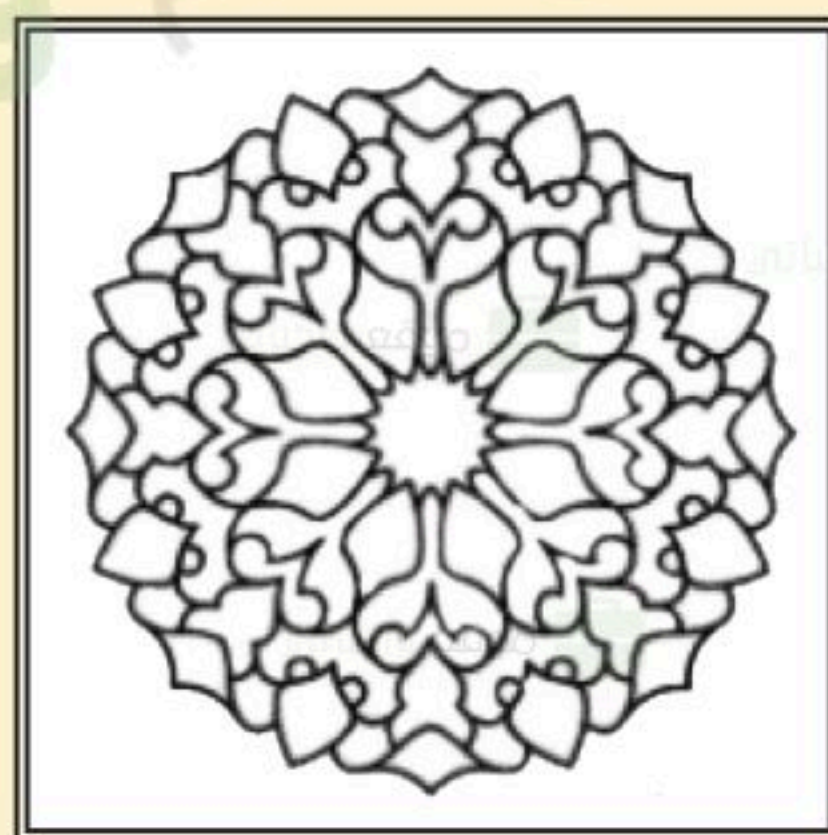
زخرفياً مبتكراً؟



شكل (٥٤)



شكل (٥٣)



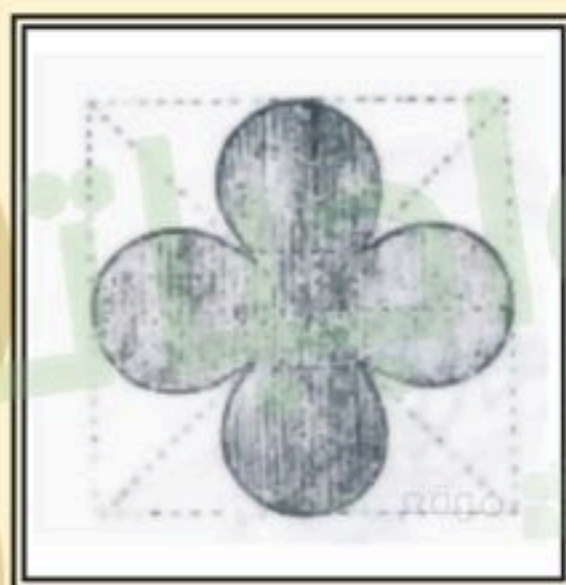
شكل (٥٥)

نشاط (٣)



التجريد يعني الابتعاد عن النقل من الطبيعة كما هي، وهو يعتمد على تصوير موضوع من غير تعيين وتحديد لهذا الموضوع بالشكل الطبيعي المتعارف عليه، ويعتمد فن التوريق على تجريد شكل الأوراق النباتية.

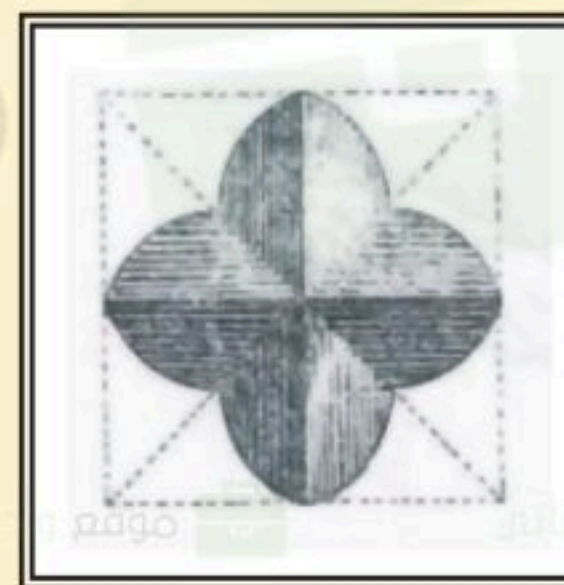
أمامك بعض الوحدات الزخرفية المجردة، شكل (٥٦)، شكل (٥٧)، شكل (٥٨)، هل يمكنك عمل التوريق في الزخارف الإسلامية باستخدام ورق الشفاف ورسم هذه الوحدات وتلوينها بالأقلام الملونة لعمل شكل ابتكاري من الوحدة الزخرفية النباتية المجردة داخل المساحات؟ شكل (٥٩)، شكل (٦٠).



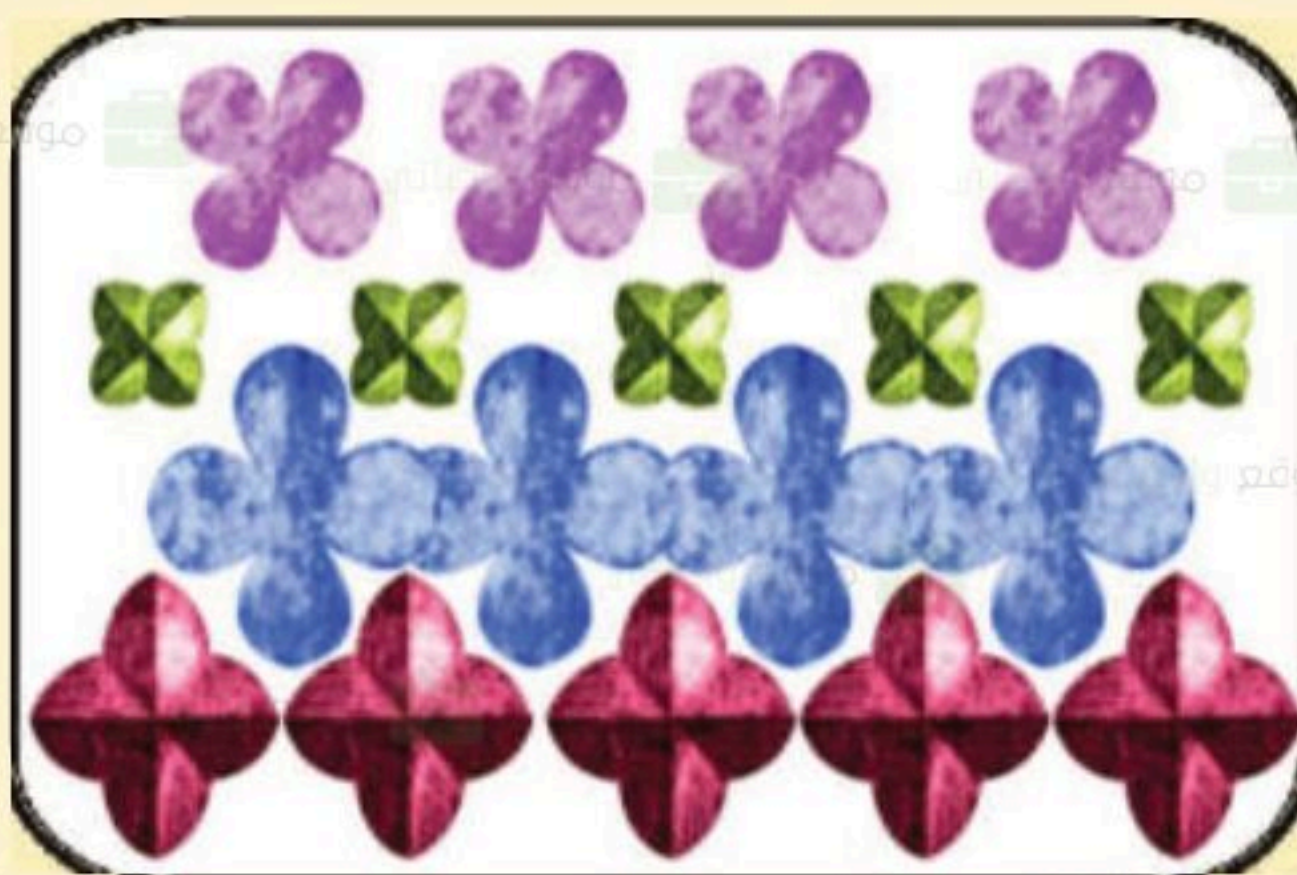
شكل (٥٨)



شكل (٥٧)



شكل (٥٦)



شكل (٥٩)



شكل (٦٠)

تقويم الوحدة

س/ عرّف/ي كلّاً من:

١ التجريد الزخرفي هو: الابتعاد عن النقل الحرفي ورفض المحاكاة من عناصر الطبيعة.

٢ التوريق الزخرفي هو: زخارف مشكلة من أوراق النباتات، و يعتمد على شكل الأوراق النباتية ، بالإضافة إلى البراعم والأوراق المتفرعة و المتصلة.

س/ ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ أبرز العناصر الزخرفية التي تميز الفن الزخرفي الإسلامي العناصر النباتية. (✓)
- ٢ اتجه الفنان المسلم إلى تجريد العنصر باختصار كثير من التفاصيل. (✓)
- ٣ بداية ظهور شخصية الزخارف الإسلامية منذ القرن السابع الميلادي. (X)
- ٤ أكد الفن الإسلامي على التجريد في منتجات الفنون الإسلامية. (✓)

